

فتح القدير

والنداء الدعاء برفع الصوت وناداه مناداة ونداء : صاح به وتنادوا : أي نادى بعضهم بعضا وتنادوا : أي جلسوا في النادي والضمير في 58 - { اتخذوها } للصلاة : أي اتخذوا صلاتكم هزؤا ولعبا وقيل الضمير للمناداة المدلول عليها بناديتهم قيل وليس في كتاب الله تعالى ذكر الأذان إلا في هذا الموضع وأما قوله تعالى في الجمعة : { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة } فهو خاص بنداء الجمعة وقد اختلف أهل العلم في كون الأذان واجبا أو غير واجب وفي ألفاظه وهو مبسوط في مواطنه قوله : { ذلك بأنهم قوم لا يعقلون } أي ذلك بسبب أنهم قوم لا يعقلون لأن الهزؤ واللعب شأن أهل السفه والخفة والطيش